Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شتمت له عِرضا فهذا عِرضى فليستقدْ منه ، ومن أخذت له مالاً فهذا مالى فليأخذ منه ، ولا يخشى الشحناء فإنها ليست من شأنى ! ألا وإن أحبكم إلىَّ من أخذ منى حقًّا إن كان له ، أو حلَّلنى فلقيت ربى طيِّب النفس »

ثم نزل فصلَّى الظهر ، ثم رجع إلى المنبر ، فعاد لمقالته الأولى ، فادَّعى عليه رجل بثلاثة دراهم فأعطاه عوضها ، ثم قال :

أيها الناس ، من كان عنده شيء فليؤدِّه ، ولا يقل فضوح الدنيا ، ألا وإن فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة » .

ثم صلَّى على أصحاب أحد ، واستغفر لهم ، ثم قال :

إن عبدا خيَّره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله »

فبكى أبو بكر وقال : فديناك بأنفسنا وآبائنا .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا يبقينَّ بالمسجد باب إلا باب أبى بكر ، فإنى لا أعلم أحدًا أفضل فى الصحبة منه ، ولو كنت متخذاً خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ، ولكن أخوة الإسلام » .

ثم أوصى بالأنصار فقال :

يامعشر المهاجرين ، أصبحتم تزيدون ، وأصبحت الأنصار لا تزيد ، والأنصار عيبتى (يعنى موضع سرى) التى أويت إليها ،